

البنية العاملية لإتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو إستخدام التعليم عن بعد خلال فترة الحجر الصحي المفروض بسبب وباء كورونا المستجد (Covid19).

عبد الحفيظ قادري^{1*} كمال حزازي² حميدة صورية³
معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
جامعة باتنة 02 (الجزائر). جامعة باتنة 02 (الجزائر). جامعة باتنة 02 (الجزائر).

The Factorial structure of university professors view towards the use of distance education during the quarantine period imposed due to the emerging corona epidemic (Covid19)

Abdelhafid Kadri 1,* Kamel Hazhazi 2 Souraya Hamida 3
ISTAPS University of Batna2 (Algeria) ISTAPS University of Batna2 (Algeria) ISTAPS University of Batna2 (Algeria)
a.kadri@univ-batna2.dz k.hazhazi@univ-batna2.dz s.hamida@univ-batna2.dz

Receipt date: 08/11/2020; Acceptance date: 16/02/2021; Publishing Date: 31/08/2021

Abstract. The study aims at demonstrating the Factorial Structure of university teachers attitudes towards distancing teaching during the quarantine imposed by the Covid-19 pandemic for the 2019-2020 academic year. The descriptive approach is used, and questionnaire was distributed to a random sample of 431 university teachers from different universities of the country with various scientific ranks to investigate their views.

After data collection, the analysis of Factorial Structure was conducted using the method of analyzing the main components. The findings showed the presence of three factors, which were named and arranged as follows:

The first factor called (the benefits of distance education), then the second factor called (trends towards online lessons), and third factor (Internet and the use of distance education)..

Keywords. Factorial Structure, Trends,

ملخص. هدفت الدراسة لتبيان البنية العاملية لإتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التدريس عن بعد في ظل الحجر الصحي المفروض بسبب جائحة كوفيد-19 للسنة الجامعية 2019-2020، تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من 431 أستاذ جامعي من مختلف جامعات الوطن، وزع عليهم استبيان، لتقصي آرائهم، وبعد جمع البيانات أجري التحليل العاملي بطريقة تحليل المكونات الرئيسية، وقد أسفر الحل العاملي عن وجود ثلاثة عوامل حيث تم تسميتها وترتيبها حسب قيمة الجذر الكامن، حيث تكون عامل أول سمي (فوائد التعليم عن بعد)، ثم عامل ثاني سمي (الاتجاهات نحو الدروس على الخط)، وثالثا (الانترنت واستخدام التعليم عن بعد).
-الكلمات المفتاحية. بنية عاملية، اتجاهات، تعليم عن بعد، حجر صحي، وباء كورونا.

*corresponding author

1. مقدمة

بدأ الفيروس التاجي (كورونا) المعروف علمياً كوفيد19 في مدينة ووهان الصينية في ديسمبر 2019. وعلنت الصين ومنظمة الصحة العالمية، أن الفيروس هو إمتداد لفيروس السارس، وأصبح لهذا الوباء آثاراً كارثية، وتسبب في العديد من الأزمات الاقتصادية والمالية والصحية والتعليمية والاجتماعية والنفسية والأمنية. (بشر، 2020، ص60). وصنفت المنظمة العالمية للصحة (WHO) فيروسات كورونا كفضيلة فيروسات واسعة الانتشار، ويُعرف أنها تسبب أمراضاً تتراوح من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد حدةً و التي قد تؤدي الى الوفاة، (منظمة الصحة العالمية).

<https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses>

ومن أهم سبل الوقاية الالتزام بالحجر الصحي والتباعد الجسدي، مما يعني بالضرورة توقف جميع الأنشطة الاجتماعية كالتعليم العالي.

وذكر تقرير لـ"اليونسكو" أن "انتشار الفيروس سجل رقمًا قياسيًا للأطفال والشباب الذين انقطعوا عن الذهاب إلى المدرسة أو الجامعة، وحتى تاريخ 12 مارس 2020 أعلن 61 بلدًا في أفريقيا وآسيا وأوروبا والشرق الأوسط وأمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية عن إغلاق المدارس والجامعات، أو قام بتنفيذ الإغلاق، إذ أغلق 39 بلدًا المدارس في جميع أنحاءه، مما أثر على أكثر من 421.4 مليون طفل وشاب، كما قام 14 بلدًا إضافيًا بإغلاق المدارس في بعض المناطق لمنع انتشار الفيروس أو لاحتوائه، وإذا ما لجأت هذه البلدان إلى إغلاق المدارس والجامعات (زايد،

[/https://www.scientificamerican.com/arabic/articles/news/distance-learning-versus-covid19](https://www.scientificamerican.com/arabic/articles/news/distance-learning-versus-covid19)

وفي الجزائر جاء قرار السيد رئيس الجمهورية والقاضي بتوقيف كل النشاطات البيداغوجية والعلمية ابتداء من تاريخ 2020/03/12، كإجراء احترازي من تفشي الوباء، مما أجبر الجامعات على تبني التعليم عن بعد وعمدت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في التعليم المرسل إلى الندوات الجهوية ومختلف الجامعات والمراكز الجامعية عبر الوطن والتي تحمل رقم 416 والمؤرخة في 2020/03/17، والتعليمية الوزارية رقم 440 والمؤرخة في 2020/03/23، والتعليمية الوزارية رقم 465 والمؤرخة في 2020/04/01، والتي حثت فيها الوصاية مؤسسات التعليم العالي على سلوك منهج التعليم عن بعد لتفادي انقطاع الدروس ومختلف العمليات البيداغوجية الأخرى على غرار جل الجامعات المتطورة على الصعيد العالمي، والتي قطعت أشواطاً كبيرة في المجال.

1.1 إشكالية البحث:

نظرا للتطور الحاصل وكذا أهمية هذا الموضوع، واكب البحث العلمي عملية التعليم عن بعد، ولهذا أجريت العديد من الدراسات حول هذا الموضوع، ونذكر منها:

دراسة (مهدي زادة وآخرون) (Mahdi zadeh et al) (2008): بعنوان "استخدام المعلمين لبيئات التعلم الإلكتروني في التعليم الجامعي" وهدفت إلى التعرف على العوامل التي يمكن في ضوءها تفسير استخدام المدرسين لتعلم الإلكتروني في التعليم الجامعي، وتكونت عينة الدراسة من 178 معلما في أقسام مختلفة في جامعة (Wageningen) بهولندا، وتوصلت الدراسة إلى أن آراء أعضاء هيئة التدريس هي التي تلعب الدور الحاسم في استخدام التعلم الإلكتروني بالجامعة، وأكدت النتائج أيضا على أهمية إدراك أعضاء هيئة التدريس لقيمة بيئات التعلم الإلكتروني لتحقيق أهداف العملية التعليمية. (نوال وسار، 2016، ص05)

دراسة (يوان وما) (Yuen & Ma) (2008): وكشفت الدراسة تقبل المعلمين لتكنولوجيا التعليم الإلكتروني e-learning خاصة وأن نجاحه يتوقف على تقبل المتعلمين و اتجاهاتهم نحو هذه التكنولوجيا، وتكونت عينة الدراسة من (152) معلماً، بحيث يتم

تدريبهم في أحد برامج التدريب خلال الخدمة في هونج كونج، وقام الباحثان بتصميم استمارة استبيان لذلك، وتوصلت نتائج الدراسة الى أن المعايير الموضوعية، وفاعلية الذات، وسهولة الاستخدام تفسر 68% من التباين في استخدام تكنولوجيا التعليم الإلكتروني. (ربيعي، 2017، ص 17)

وفي الجزائر، قامت (الزاحي) بدراسة بعنوان "التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية بعنوان "مقومات التجسيد وعوائق التطبيق" تمت الدراسة بجامعة قسنطينة (2012/2011)، ومن خلال تحليلها لجملة المعلومات التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية تم التوصل إلى جملة من النتائج التي يمكن تحديدها في أن التعليم الإلكتروني مظهر من مظاهر مجتمع المعلومات، والنتائج عن دمج التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصالات في المنظومة التعليمية، كما تعتبر الجامعة في المراحل الأولى لتطبيق التعليم الإلكتروني، وأنها تقدم دعماً للعملية التعليمية من خلال القضاء على العديد من المشاكل التقليدية، كما أن هناك نقص في الإمكانيات المادية والبشرية لتطبيق التعليم الإلكتروني. (حليمة الزاحي، 2012، ص 163).

دراسة (سليينا وآخرون) حول مواقف المعلمين تجاه التقنيات الجديدة، وهدفت من خلال هذه الدراسة إلى تحديد مدى اقبال المعلمين في التعليم عن بعد، وذكر غالبية المشاركين أنهم يريدون المشاركة في أنشطة التعلم عن بعد، من ناحية أخرى، أفاد المشاركون في الدراسة، بناءً على ملاحظاتهم حول تطبيقات التعليم عن بعد، أن أنظمة التعليم عن بعد غير كافية من حيث المحتوى والمواد المستخدمة وطرق التقييم ومدى صلاحية الشهادة التي يتم الحصول عليها، بينما يعتقد أكثر من نصف المشاركين في الدراسة أن برامج الجامعة التركية المفتوحة ليست كافية، وحوالي نصف المشاركين لا يثقون ببرامج التعليم عن بعد التي تعمل فيها. (Fatma Kübra Çelena, 2013, p388)

دراسة (نوال وسار) التي هدفت إلى تسليط الضوء عن واقع التعليم الإلكتروني عبر الشبكات الاجتماعية من وجهة نظر أساتذة الجامعة، وأهم ما توصلت إليه الدراسة بالنسبة لمفهوم التعليم الإلكتروني عبر الشبكات الاجتماعية من وجهة نظر الأساتذة أن هذا المفهوم ليس بالغريب بالنسبة لكل الأساتذة المستجوبين، كما أن دور الأستاذ في ظل نظام التعليم الإلكتروني يمثل عنصراً رئيسياً في العملية التعليمية، وأن هناك مزايا وعيوب للتعليم الإلكتروني عبر الشبكات الاجتماعية. (نوال وسار، 2016، ص 374)

دراسة (فايزة ربيعي) التي هدفت إلى معرفة اتجاهات أساتذة التعليم الجامعي نحو التعليم الإلكتروني، بجامعة باتنة، وإذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري: التخصص والجنس، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت على عينة بلغ عددها 205 أفراد من الجنسين، وأظهرت النتائج أن هناك اتجاهات إيجابية لأساتذة التعليم الجامعي نحو التعليم الإلكتروني، بالإضافة لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات اتجاهات الأساتذة نحو التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات اتجاهات الأساتذة تبعاً لمتغير التخصص. (ربيعي، 2017، ص 13)

هذه الظروف الخاصة التي نعيشها بسبب تفشي الوباء والتي تتميز بالتباعد الجسدي، ألزمت الجامعة الجزائرية إلى تبني التدريس عن بعد، والتعليم الإلكتروني كحل مؤقت، وعليه تم طرح التساؤل التالي:

مم تتكون بنية نظرية واتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو استخدام التعليم عن بعد خلال فترة الحجر الصحي المفروض بسبب وباء كورونا.

2.1 فرضية البحث: تم افتراض أن نظرية الأساتذة الجامعيين ترتب حسب أهمية التعليم عن بعد، وظروف وإمكانيات تطبيقه بالإضافة إلى نظرتهم واتجاهاتهم نحوه.

3.1 أهداف البحث: هدف البحث لمعرفة بنية اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو استخدام التعليم عن بعد خلال فترة الحجر الصحي.

4.1 أهمية البحث: بالنظر إلى التطورات التكنولوجية المتسارعة في العالم، والتي انعكست على نظم تقديم وتنفيذ وتقييم وتقييم التعليم، كان لزاما على القائمين على العملية التعليمية التعلمية بالجامعة الجزائرية على مواكبة تلك المستجدات السريعة في التكنولوجيا الحديثة، وبضرورة الوعي بحجم التحديات التي تواجهنا في جميع المجالات، كما أن التطورات الهائلة في مجال تقنيات الحاسوب و الاتصالات أصبحت تحتاج إلى جهد متواصل لضمان متابعتها والتفاعل معها، وقد انعكس ذلك على برامج التعليم الإلكتروني، ومنه تأتي الحاجة المستمرة لما تقدمه مؤسسات التعليم التي تقدم هذا النوع، من أجل مساندة حاجة المتعلم والبيئة التي يعيش فيها، خاصة مع الظروف الصحية التي مر ويمر بها العالم مع انتشار فيروس قاتل، غير من سياسات قطاعات جوهرية كثيرة بالدول، والذي أرغم على مواصلة التعليم وخاصة الجامعي منه بالبيوت من خلال شبكة الانترنت، ومواقع الأساتذة أو المنصات التعليمية الموضوعية لهذا الغرض، ومنه تظهر أهمية معرفة كيف تتشكل بنية اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو استخدام التعليم عن بعد، هذه الاتجاهات التي ستعطينا مؤشرات مستقبلية هامة في تعديل ما يجب تعديله في تقنيات التعليم عن بعد.

5.1 التعريف بمصطلحات الدراسة:

1.5.1 التحليل العاملي: وسيلة لتبسيط مصفوفات البيانات المعقدة، وبعبارة أخرى فإن التحليل العاملي يستخدم للكشف عن بنية البيانات، و بالتالي يكشف عن معناها. (هويت، كرامر، ترجمة علام، 2016، ص 606)

ونعرفه إجرائيا بأنه وسيلة إحصائية مستعملة قصد تبسيط عدد العوامل ووضع كل فقرة في المحور (العامل) الذي ينتهي له لمقياس اتجاهات الأساتذة نحو التعليم عن بعد.

2.5.1 التعليم عن بعد: ويعرفه بأنه توصيل المواد التعليمية إلى المتعلم عبر وسيط تعليمي إلكتروني هو الانترنت، بحيث يتمكن المتعلم من الوصول إليها في أي زمان ومكان. (المحمادي، 2018، ص. ص 177-197). والتعليم الإلكتروني E-Learning: هو نظام تعليم تفاعلي، يقدم للمتعم باستخدام تكنولوجيات الاتصال والمعلومات، يوفر سبل الإرشاد والتوجيه وتنظيم الاختبارات وكذلك إدارة المصادر والعمليات وتقويمها، لذا يعد وسيلة تدعم العملية التعليمية وتحولها من طور التلقين إلى طور الإبداع وتنمية المهارات. (موسى، الاسدي، 2016، ص 173-191)

ونعرف التعليم عن بعد إجرائيا بأنه وضع المحتويات التعليمية للمواد المدرسة من خلال مواقع إلكترونية ومنصات تعليمية بمواقع المعاهد والكليات والجامعات، تسهل من مهمة الطالب والأستاذ في عملية التعلم والتعليم.

3.5.1 الحجر الصحي: يعرف الحجر الصحي على أنه تقييد لأنشطة الأشخاص غير المرضى، ولكن الذين يرجح أنهم تعرضوا لعامل ممرض أو لمرض، أو عزلهم عن الآخرين، بهدف رصد الأعراض و اكتشاف الحالات مبكرا، ويختلف الحجر الصحي عن العزل الذي يتمثل في فصل المصابين بالمرض أو العدوى عن الآخرين للوقاية من تفشي العدوى أو عدوى المرض أو التلوث. (منظمة الصحة العالمية، 2020، ص 1)

ونعرفه إجرائيا بأنه التباعد الجسدي للأفراد من خلال الإلتزام بالبقاء في أماكن سكناتهم، تجنبنا لنقل أو استقبال العدوى، خلال الفترة التي تقدمها السلطات العليا.

4.5.1 الاتجاهات: مجموعة ميول ومشاعر الفرد وقناعاته تجاه مثير معين. (طالب، لويس، 2000، ص 140)

ونعرفه إجرائيا بأن الاتجاه هو نظرة ورأي وتوجه الأساتذة الجامعيين نحو كل ما يتعلق بوضع المحتويات التعليمية في المواقع الإلكترونية والمنصات التعليمية التي أعدها الجامعات، والتي فرضتها جائحة كوفيد 19.

5.5.1. وباء كورونا المستجد (Covid19). يعرف فيروس كورونا على أنه فيروس حاد وشديد يلازم ويصيب الجهاز التنفسي، يكون على شكل كريات مستديرة أو بيضوية، متعدد الأشكال في كثير من الأحيان على مستوى الرئتان، الذي ينتقل بشكل أساسي عن طريق القطرات أو الاتصال (Global Health Journal.2020.p6).

ومن بين أهم خصائص هذا الفيروس طول مدة حضانه التي تبلغ لأسبوعين، وسهولة انتقاله بين الأفراد، إذ لا تظهر على حامل الفيروس أعراض واضحة خلال فترة الحضانه، وتنتقل العدوى إلى الكثيرين من الذين خالطهم (أسماء وآخرون. 2020، ص 32).

ونعرفه وباء كورونا إجرائيا بأنه فيروس معدي أنتشر بسرعة كبيرة في العالم، اضطرت من خلاله الدول لفرض حجر صحي لسكانها خوفا من العدوى.

2. الطريقة والأدوات.

1.2. المنهج المتبع: اعتمدنا خلال دراستنا على المنهج الوصفي لملائمته طبيعة الدراسة.

2.2. مجتمع وعينة الدراسة:

1.2.2. مجتمع البحث: المجتمع الأصلي للدراسة الميدانية هو كل الأساتذة الجامعيين في الجزائر، أي ما يمثل حوالي 61000 أستاذ، خلال الموسم الجامعي (2020/2019)، هذا حسب إحصائيات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، خلال تقديم بروتوكول العودة للدراسة المقدم في أوت 2020. (<https://www.mesrs.dz>)

2.2.2. العينة: بلغ عدد أفراد العينة 431 أستاذ؛ ينتمون إلى أكثر من 35 مؤسسة جامعية عبر الوطن، ولقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية، حيث تم الاعتماد على الزملاء الأساتذة، لتوزيع وإرسال الاستمارات لزملائهم، عبر البريد الإلكتروني وموقع الأستاذ، بالإضافة إلى بعض وسائل التواصل الاجتماعي قصد تسهيل مهمة التوزيع والجمع، أيضا تم استبعاد الإجابات المتكررة وغير مكتملة، والمشكوك فيها وبلغت حوالي 15 استمارة. حيث تمت هذه العملية بين شهري جوان وسبتمبر من العام الدراسي (2020/2019)، والجدول رقم (01) يبين تفصيل لخصائص العينة.

الجدول (01): يوضح خصائص عينة البحث.

المجموع	النسبة المئوية %	العدد	الجنس
431 أستاذ ينتمون إلى أكثر من 35 مؤسسة عبر الوطن (بين جامعة و مركز جامعي)	66.13	285	ذكور
	33.87	146	إناث
	النسبة المئوية %	العدد	الرتبة
	10.2	44	أستاذ مؤقت
	7,2	31	أستاذ مساعد "ب"
	19,7	85	أستاذ مساعد "ا"
	25,3	109	أستاذ محاضر "ب"
	24,8	107	استاذ محاضرا
	12,8	55	أستاذ التعليم العالي
	النسبة المئوية %	العدد	الرتبة
	30,2	130	الفئة من 01 الى 05
	26,2	113	الفئة من 06 الى 10
43,6	188	الفئة +10 سنوات	

3.2 أداة الدراسة: تم استخدام الاستبيان الذي 27 سؤال تخص نظرة أساتذة الجامعة للتعليم عن بعد في ظل وباء كورونا. (انظر الملحق: استبيان الدراسة)

وتم استخدام بدائل الإجابة تعتمد على سلم ليكرت الخماسي كما يلي:

الجدول (02): يوضح بدائل الإجابة حسب سلم ليكرت الخماسي.

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
05	04	03	02	01

4.2. الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحثون بدراسة استطلاعية قصد تجربة أداة البحث لمعرفة صلاحيتها، بتوزيع الاستبيان على بعض الأساتذة الجامعيين، بمختلف الرتب العلمية، قصد معرفة مدى وضوح الأسئلة، وقياس الخصائص السيكومترية للاستبيان، وفيما يلي توضيح لذلك:

1.4.2. الثبات: تم توزيع الاستبيان بالطريقة الالكترونية على عينة من 14 أستاذ جامعي، وبعد مرور 10 أيام تم إعادة التطبيق على نفس المجموعة بنفس الظروف، وتم استخدام طريقة إعادة الاختبار (معامل سيرمان، لأنه البديل اللامعني لمعامل الارتباط بيرسون في حالة العينة أقل من 30)، حيث تم الحصول على معامل ثبات قدره 0.79، كما تم حساب معامل ألفا كرونباخ، وتم الحصول على قيمة 0.76، بالإضافة إلى استخراج المعامل بطريقة التجزئة النصفية للاستبيان فكان نتائجه تساوي (0.85)، وهي قيم تدل على ثبات المقياس

2.4.2. الصدق: تم توزيع الاستبيان على مجموعة من الأساتذة 15 أستاذ في الاختصاص من مختلف جامعات الوطن، وتحصلنا على رد من 05 محكمين من مصاف الأستاذية، وتم الأخذ بملاحظاتهم في تعديل بعض بنود الاستبيان، والتي أجمعوا على صدق محتواها ظاهراً ومضموناً، عدا سؤالين تم تعديلهما، كما تم حذف عبارات أخرى وهذا ما مكننا من اعتماده كأداة للدراسة، كما تم حساب الصدق الذاتي للاستبيان حيث يساوي $\sqrt{0.79} = 0.88$ مما يعني أن الاستبيان يحتوي على صدق ذاتي مرتفع.

5.2. المعالجة الإحصائية: بعد جمع البيانات للمتغيرات التي استخدمت في هذه الدراسة تم إجراء المعالجة الإحصائية المناسبة لتحقيق الأهداف والتحقق من مدى صحة الفروض باستخدام القوانين الإحصائية، وكذا الحاسب الآلي بواسطة برنامج التحليل التنبؤي (PASW) V25 (Predictive Analytics Software) (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية سابقاً-SPSS-) (Statistical Package for the Social Sciences) (IBM SPSS Statistics v27)، وقد تم حساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط سيرمان (لامعني)، معامل ألفا كرونباخ، معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، النسبة المئوية %، التحليل العاملي الاستكشافي)، كما تم استخدام برنامج (Monte Carlo PCA Parallel Analysis)، من أجل التأكد من العوامل المستخرجة بطريقة التحليل المتوازي.

3. النتائج ومناقشتها.

1.3. النتائج: لإجراء التحليل العاملي قصد استخراج البنية العاملية لاتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو استخدام التعليم عن بعد خلال فترة الحجر الصحي المفروض بسبب وباء كورونا (Covid19)، تم قياس الارتباط بين عبارات الاستبيان (أنظر الجدول رقم 04)، وتم التحقق من وجود ارتباط أكبر من (0.30) بين غالبية العبارات، وقد جاءت كلها دالة إحصائية، مما يسمح بإجراء التحليل العاملي عليها.

الجدول (03): يوضح مصفوفة الارتباطات لفقرات الاستبيان.

27ع	26ع	25ع	24ع	23ع	22ع	21ع	20ع	19ع	18ع	17ع	16ع	15ع	14ع	13ع	12ع	11ع	10ع	9ع	8ع	7ع	6ع	5ع	4ع	3ع	2ع	1ع		
																											1ع	
																												2ع
																												3ع
																												4ع
																												5ع
																												6ع
																												7ع
																												8ع
																												9ع
																												10ع
																												11ع
																												12ع
																												13ع
																												14ع
																												15ع
																												16ع
																												17ع
																												18ع
																												19ع
																												20ع
																												21ع
																												22ع
																												23ع
																												24ع
																												25ع
																												26ع
																												27ع

يتضح من الجدول رقم (03) أن مصفوفة الارتباطات لفقرات الاستبيان غالبيتها أكبر من 0.30، مما يمكننا من استخدام طريقة

التحليل العاملي لعبارة الاستبيان بكل اطمئنان من هذا الجانب.

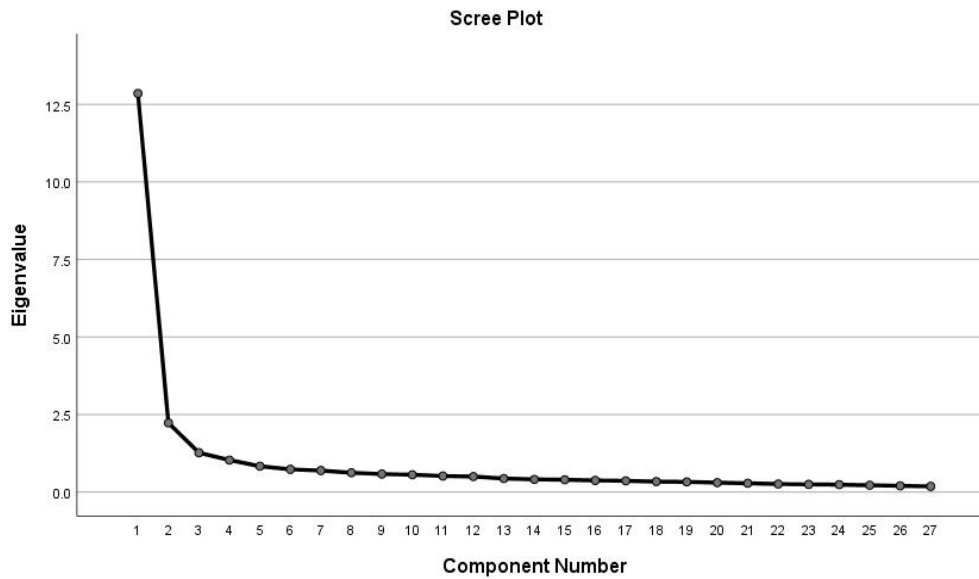
كما تم استخدام مقياس (كايزر مير أولكين) (Kaiser-Meyer)، والذي يقيس مدى كفاية العينة، واختبار التكرورية Bartlett's

(Test of Sphericity)، والجدول رقم (05) يوضح ذلك:

الجدول (04): يبين دلالة كفاية العينة وصلاحيه استخدام التحليل العاملي.

KMO and Bartlett's Test		العينة n= 431	Bartlett's Test of Sphericity
.959	Df		
351	Sig.		
.000**			

ويتضح من الجدول رقم (4) قيمة (KMO and Bartlett's Test) والمتعلق بمقياس كفاية العينة لـ (Kaiser-Meyer-Olkin) حيث بلغ 0.96 وهي مرتفعة جدا (أكبر من 0.50) وقريبة من الواحد الصحيح، مما يدل على زيادة الاعتمادية (Reliability) للعوامل التي نحصل عليها من التحليل العاملي، كما يوضح اختبار التكرورية أو الكروانية (Bartlett's Test of Sphericity)، وهي دالة إحصائية حيث قيمة الإحتمال Sig =P-value=0.000، مما يدل على أن مصفوفة معاملات الارتباط ليست مصفوفة الوحدة (Identity Matrix)، وأنه يوجد ارتباط بين متغيرات الدراسة، وعليه يمكن استخدام التحليل العاملي بكل اطمئنان. كما أتضح من جدول المصفوفة الصورية (Anti-image Matrices) المتحصل عليه من مخرجات برنامج (SPSS)، والذي لم يتم عرضه -بسبب أنه يأخذ حجما كبيرا من الورقة-، أن مصفوفة معاملات الارتباط الجزئية السالبة ومصفوفة التغيرات الجزئية السالبة، قد أعطت حل عاملي جيد لأن عناصر المصفوفتين البعيدة عن القطر صغيرة، كما أن قيم مقياس كفاية العينة للمتغير المعروضة في قطر مصفوفة الارتباطات الجزئية السالبة تمتد من (0.85) إلى (0.97) وجميعها مرتفعة وقريبة من (1) مما يشير إلى كفاية العينة.



الشكل (01): يبين شكل التراكم أو منحنى المنحدر للعوامل (Scree Plot) للجذور الكامنة الأولية.

من خلال الشكل رقم (01)، والذي يبين الرسم البياني (Scree Plot) للجذور الكامنة الأولية، حيث نلاحظ حدوث تغير في حجم قيم الجذور الكامنة (Eigenvalue) للعوامل بعد العامل الرابع، المنحنى منبسط إلى حد ما بعد العامل الرابع، ومنه نستنتج أنه توجد أربعة عوامل أو مكونات جذورها الكامنة أكبر من الواحد الصحيح.

الجدول (05): قيم الشبوع (الإشتراكيات) (Communalities) للمتغيرات.

Extraction	Initial	العبارة	Extraction	Initial	العبارة
.616	1.000	15ع	.696	1.000	1ع
.662	1.000	16ع	.729	1.000	2ع
.658	1.000	17ع	.584	1.000	3ع
.652	1.000	18ع	.640	1.000	4ع
.640	1.000	19ع	.616	1.000	5ع
.685	1.000	20ع	.726	1.000	6ع
.678	1.000	21ع	.707	1.000	7ع
.721	1.000	22ع	.772	1.000	8ع
.594	1.000	23ع	.701	1.000	9ع
.520	1.000	24ع	.420	1.000	10ع
.627	1.000	25ع	.670	1.000	11ع
.615	1.000	26ع	.643	1.000	12ع
.653	1.000	27ع	.591	1.000	13ع
			.568	1.000	14ع

يشير الجدول رقم (05) إلى قيم الشبوع (الإشتراكيات) (Communalities) للمتغيرات، حيث جاءت القيم الأولية والمستخلصة لإشتراكيات أو قيم شبوع العبارات جميعها بين متوسط ومرتفع، ماعدا العبارة رقم 10 والتي حازت على قيمة شبوع منخفضة = 0.42، مما يدل على إرتفاع معامل ثبات هذه العبارات.

الجدول (06): يوضح التباين المفسر بواسطة كل عامل. (Total Variance Explained)

مجموع نسبة التباين المفسر للثلاث عوامل النهائية المختارة%	القرار بعد معرفة عدد المتغيرات لكل عامل	القرار	طريقة تحليل متوازي	مجموع نسبة التباين المفسر لأربعة عوامل%	نسبة التباين المفسر%	الجذر الكامن (طريقة كايزر)	Total	العامل
56.76	15 (يحتفظ به)	يحتفظ به	1.4909	64.378	29.608	7.994	12.853	1
	5 (يحتفظ به)	يحتفظ به	1.4206		14.296	3.860	2.230	2
	5 (يحتفظ به)	يحتفظ به	1.3585		12.854	3.470	1.268	3
	2 (لا يحتفظ به)	يحتفظ به	1.3143		7.620	2.057	1.031	4

يشير الجدول رقم (06) للجذور الكامنة قبل وبعد تدوير المحاور وكمية التباين التي يفسرها كل عامل والتباين الكلي المفسر (Total Variance Explained)، ومنه يتضح أن الحل العاملي أسفر عن وجود أربعة عوامل (أو مكونات) حسب قاعدة الجذر الكامن (معيار Kaiser)، والذي اتفقت نتائجه مع طريقة التحليل المتوازي، حيث جاءت الجذور الكامنة الأربعة المتحصل عليها أكبر من الجذور الكامنة بطريقة التحليل المتوازي، مما سمح بالاحتفاظ بأربعة عوامل، تفسر مجتمعة 64.38 من التباين الكلي لعبارات الاستبيان، وهي كمية مرتفعة من التباين المفسر، كما يتضح من هذا الجدول أن الجذور الكامنة للعوامل الأربعة هي على الترتيب 7.99، 3.86، 3.47، 2.06، وتفسر هذه العوامل الأربعة الكميات التالية من التباين الكلي للعبارات 29.61، 14.30، 12.85، 7.62 على الترتيب.

ولكن عند تفحص ما لكل عامل من عبارة، وجد أن العامل الرابع تشبعت عليه فقرتان فقط، وهو عدد غير كاف حسب المختصين لاختياره كعامل، لذا لم نحتفظ به، ومنه تم الاحتفاظ بثلاث عوامل فقط، تفسر مجتمعة 56.76 من التباين الكلي

لعبارة الاستبيان، وهي كمية مرتفعة من التباين المفسر، كما يتضح من هذا الجدول أن الجذور الكامنة للعوامل الثلاثة هي على الترتيب 7.99، 3.86، 3.47، وتفسر هذه العوامل الثلاثة الكميات التالية من التباين الكلي للعبارة 12.85، 14.30، 29.61 على الترتيب.

الجدول (07) يوضح تشعبات المتغيرات بالعوامل قبل التدوير. (Component Matrix^a)

عبرة	1	2	3	4
1ع	.494	.604	-.174	.238
2ع	.402	.668	-.108	.330
3ع	.543	.435	-.316	.026
4ع	.699	.342	-.163	-.088
5ع	.592	.299	-.405	-.107
6ع	.758	.115	-.288	-.235
7ع	.691	.249	.085	-.400
8ع	.779	.090	.064	-.390
9ع	.744	.038	.199	-.327
10ع	.633	.136	-.023	.013
11ع	.791	-.186	-.098	-.023
12ع	.792	-.121	-.036	-.031
13ع	.715	-.241	-.147	-.017
14ع	.745	-.022	.100	.045

عبرة	1	2	3	4
15ع	.720	-.265	-.085	.143
16ع	.735	-.332	-.078	.073
17ع	.709	.078	.301	-.241
18ع	.708	-.370	-.055	.111
19ع	.742	-.207	-.080	.200
20ع	.737	-.252	-.151	.238
21ع	.797	-.146	.017	.147
22ع	.792	-.245	.024	.182
23ع	.527	.283	.421	.241
24ع	.673	-.191	.120	.125
25ع	.753	-.144	.185	-.078
26ع	.734	-.002	.276	.002
27ع	.360	.407	.565	.199

يتضح من الجدول رقم (07) والموضح لمصفوفة المكونات Component Matrix^a أو ما يعرف بمصفوفة تشعبات العبارات بالعوامل قبل تدوير المحاور (التشعبات العاملية)، أن جميع العبارات تشبعت حول العامل الأول تشبعا دالا (أي أكثر من 0.30 فأكثر)، والعوامل الأخرى تشبعت بعبارات أقل (بين 4 و 8 عبارات)، ولكن من الصعب تفسير هذه العوامل، لذا لا بد من اللجوء إلى الحل العملي بعد تدوير المحاور الذي يجعل التشعبات الكبيرة أكبر، والتشعبات الصغيرة أصغر.

الجدول (08): يوضح تشعبات العوامل بعد التدوير بطريقة (Varimax) (Rotated Component Matrix^a)

عبرة	1	2	3	4
1ع	.119	.079	.765	.299
2ع	.034	-.022	.758	.391
3ع	.201	.229	.699	.051
4ع	.316	.422	.587	.133
5ع	.284	.331	.643	-.112
6ع	.458	.520	.486	-.096
7ع	.235	.720	.322	.171
8ع	.397	.731	.254	.121
9ع	.404	.683	.142	.227
10ع	.400	.309	.356	.192
11ع	.700	.361	.219	.037
12ع	.654	.389	.231	.108
13ع	.683	.302	.178	-.040
14ع	.571	.343	.225	.272

عبرة	1	2	3	4
15ع	.744	.181	.160	.066
16ع	.771	.239	.101	.023
17ع	.372	.620	.118	.349
18ع	.781	.195	.057	.036
19ع	.745	.151	.219	.120
20ع	.787	.097	.230	.060
21ع	.722	.250	.220	.213
22ع	.786	.207	.150	.195
23ع	.257	.177	.224	.668
24ع	.637	.225	.080	.240
25ع	.596	.453	.070	.248
26ع	.516	.413	.131	.401
27ع	.031	.175	.162	.772

يتضح من الجدول رقم (08) الموضح لمصفوفة المكونات (Rotated Component Matrix^a) أو ما يعرف بمصفوفة تشبعات العبارات بالعوامل بعد التدوير المتعامد للمحاور بطريقة الفاريماكس حسب معيار كايزر (Varimax with Kaiser Normalization)، والهدف منها جعل التشبعات الكبيرة أكبر والتشبعات الصغيرة أصغر مما هي عليه قبل التدوير، كما أنها تقلل من التشبعات السالبة وتزيد من التشبعات الصفرية في الحالات التي لا يكون هناك تفسير منطقي للإشارة السالبة للتشبع ومنه يتضح ما يلي:

- تشبع 15 عبارات بالعامل الأول وهي: 11، 12، 13، 14، 15، 16، 18، 19، 20، 21، 22، 24، 25، 26، 10.
- تشبع 05 عبارات بالعامل الثاني وهي: 6، 7، 8، 17، 9.
- تشبع 05 عبارات بالعامل الثالث وهي: 1، 2، 3، 4، 5.
- تشبع 02 عبارات فقط بالعامل الرابع وهي العبارات 23، 27. وهنا تم إتخاذ قرار بعد إعتقاد هذا العامل.

الجدول (09): يوضح تشبعات العبارات بالعوامل الأربعة بعد التدوير المتعامد وقيم الشيع (الإشتراكيات).

المجموع أو الإشتراكيات	مربع تشبعات العبارات	مربع تشبعات العبارات بالعامل	مربع تشبعات العبارات بالعامل	مربع تشبعات العبارات بالعامل	Rotated Component Matrix ^a				
					العوامل				
					4	3	2	1	
0.69	0.089	0.585	0.006	0.014	.299	.765	.079	.119	1ع
0.78	0.153	0.574	0.048	0.0001	.391	.758	-.022	.034	2ع
0.58	0.003	0.489	0.052	0.040	.051	.699	.229	.201	3ع
0.64	0.018	0.344	0.178	0.099	.133	.587	.422	.316	4ع
0.61	0.012	0.413	0.109	0.080	-.112	.643	.331	.284	5ع
0.72	0.009	0.236	0.270	0.209	-.096	.486	.520	.458	6ع
0.71	0.029	0.104	0.518	0.055	.171	.322	.720	.235	7ع
0.77	0.015	0.064	0.534	0.157	.121	.254	.731	.397	8ع
0.70	0.051	0.020	0.466	0.163	.227	.142	.683	.404	9ع
0.42	0.037	0.127	0.095	0.16	.192	.356	.309	.400	10ع
0.67	0.001	0.048	0.130	0.49	.037	.219	.361	.700	11ع
0.64	0.012	0.053	0.151	0.427	.108	.231	.389	.654	12ع
0.59	0.002	0.032	0.091	0.466	-.040	.178	.302	.683	13ع
0.57	0.074	0.051	0.117	0.326	.272	.225	.343	.571	14ع
0.62	0.004	0.026	0.032	0.553	.066	.160	.181	.744	15ع
0.66	0.0005	0.010	0.057	0.594	.023	.101	.239	.771	16ع
0.66	0.122	0.014	0.384	0.138	.349	.118	.620	.372	17ع
0.65	0.001	0.003	0.038	0.609	.036	.057	.195	.781	18ع
0.64	0.014	0.048	0.023	0.555	.120	.219	.151	.745	19ع
0.69	0.004	0.053	0.009	0.619	.060	.230	.097	.787	20ع
0.68	0.045	0.048	0.062	0.521	.213	.220	.250	.722	21ع
0.72	0.038	0.022	0.043	0.617	.195	.150	.207	.786	22ع
0.61	0.459	0.050	0.031	0.066	.668	.224	.177	.257	23ع
0.52	0.058	0.006	0.051	0.405	.240	.080	.225	.637	24ع
0.62	0.061	0.005	0.205	0.351	.248	.070	.453	.596	25ع
0.61	0.161	0.017	0.170	0.266	.401	.131	.413	.516	26ع
0.65	0.596	0.026	0.031	0.000096	.772	.162	.175	.031	27ع
17.38	2.06	3.47	3.86	7.99	المجموع أو الجذور الكامنة				

- تسمية العوامل:

يظهر أن جميع العوامل المستخلصة جاءت موجبة أي أنها "عوامل أحادية القطب"، وقد تم اتخاذ قرار بعدم اعتماد العامل الرابع لأنه تشبعت عليه عبارتين فقط، وهي العبارة رقم 23 (يمكن للطلاب الوصول للمادة في أي وقت)، والعبارة رقم 27 (تعتبر حل مؤقت لأي طارئ أو توقف). ومنه تم استخلاص ثلاث عوامل تمت تسميتها بناء على العوامل وتشبعت الفقرات عليها، وذلك موضح في الجدول رقم (10):

الجدول (10): يوضح تسمية العوامل الثلاثة المستخلصة، وعباراتها مرتبة حسب قيمة الجذر الكامن.

العامل وترتيب فقراته حسب قيمة الجذر الكامن	عباراته حسب ترتيب	رقم العبارة في الاستبيان	تشيع العبارة	تسمية العوامل
01	مشاركة الطالب تكون جيدة	20	0.787	فوائد التعليم عن بعد
	يزداد فهم الطالب للمادة	22	0.786	
	تتلاءم التقنية مع كل المواد	18	0.781	
	يتلاءم مع كل طرق التدريس	16	0.771	
	أتواصل بشكل أفضل مع	19	0.745	
	يمكنني تسير الأعمال	15	0.744	
	يسهل إيصال المعارف	21	0.722	
	تصل المعلومة بشكل أفضل	11	0.700	
	تسهل على عملية التقويم	13	0.683	
	يسهل على شرح الدرس أكثر	12	0.654	
	تخفف العملية من كسل	24	0.637	
	تساهم في الرفع من جودة	25	0.596	
	يمكنني القاء كل محاضراتي	14	0.571	
	تقلل العديد من المشاكل	26	0.516	
يسهل على تصميم محتوى	10	0.400		
02	تتعزز جودة التعليم الذي	08	0.731	الاتجاهات نحو التعليم عن بعد
	أتمكن من تطوير نفسي	07	0.720	
	لدى الرغبة في التدريس بهذه	09	0.683	
	تزيد لدى الرغبة في تطوير	17	0.620	
	أتمكن من الوصول لأهدافي	06	0.520	
03	استخدم الحاسوب والانترنت	01	0.765	الانترنت واستخدام التعليم عن بعد
	أتعامل بالبريد الإلكتروني	02	0.758	
	أتحكم في منصة نشر	03	0.699	
	أتعامل بالبريد الإلكتروني	05	0.643	
	استخدم الحاسوب والانترنت	04	0.587	

2.3. مناقشة النتائج:

من خلال الجدول رقم (10)، فقد أسفرت النتائج عن أن الأساتذة الجامعيين ينظرون إلى الأهمية البالغة والفائدة الكبيرة للتعليم عن بعد في عملية التدريس الجامعي، خاصة مع الظروف الاستثنائية التي شهدها العالم بصفة عامة، والجزائر بصفة خاصة، نتيجة ظهور فيروس كورونا الذي تحول لوباء عالمي، مما حتم اللجوء إلى الحجر الصحي، قصد التخفيف من حدته قدر الإمكان، الشيء الذي حتم على طلبتنا البقاء في منازلهم، في ظل هذه الظروف الصعبة كان ولا بد من مواصلة عملية التعليم الجامعي، وعليه لجأت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى اعتماد التعليم عن بعد كتقنية تدريس وتواصل، عبر مختلف المنصات التعليمية، والقنوات التلفزيونية، رغم التحديات التي تواجهها كتجربة فنية وجديدة، وذلك من خلال القرار الوزاري رقم

(633) والمؤرخ في 26 أوت 2020 والذي يحدد الأحكام الاستثنائية المرخص بها في مجال التنظيم والتسيير البيداغوجيين والتقييم وانتقال الطلبة، في ظل فترة كوفيد 19 بعنوان السنة الجامعية (2020/2019)، وخاصة في فصله الأول، المادة (02) والتي تنص بالحرف بأن "التعليم عن بعد و/أو عبر الخط أسلوب تعليمي بيداغوجي معترف به ضمن مسارات التكوين العالي للطلبة"، وقبل صدور هذا القرار فإن أساتذة الجامعة الجزائرية انخرطوا في هذا المسعى مبكرا، وهذا منذ قرار غلق مؤسسات التعليم العالي في 2020/03/12، ولقد بلغت نسبة وضع الدعائم والدروس عبر الخط وتقديم التعليم عن بعد نسبة (90%) الى غاية شهر جويلية، وهذا حسب تصريح وزير التعليم العالي والبحث العلمي للاذاعة الوطنية القناة الاولى (أوت 2020).

وهذا استجابة لتوجيهات الوزارة الوصية باعتبار أن هذا التوجه الجديد ضرورة حتمية لاغنى عنها لانقاذ السنة الجامعية والحفاظ قدر المستطاع على جودة التعليم العالي في الجزائر، قصد مواكبة ركب الأمم المتقدمة.

وكما يمكن للتعليم عن بعد القضاء على جزء كبير من الأسباب المختلفة لعدم استمتاع المعلمين بالأنشطة المهنية المقدمة لهم حسب نتائج دراسة (سيلينا وآخرون، 2013، ص 83)، بحيث يكون لهم كل الوقت لتحضير ونشر المادة بالكيفية والجودة المناسبة والتنوع في المحتوى.

وهذا ما يدل على أن جميع الأساتذة استغلوا فترة الحجر الصحي، للتفرغ الى عملية التدريس عن بعد وخاصة بعد أن تأكد الجميع من استحالة العودة إلى مقاعد الجامعة واستئناف الدروس الحضورية، وأن فترة الحجر ستستمر لشهور عديدة وهذا ما كان بالفعل، والتي كانت في البداية غير معلومة المدة منذ بداية الحجر وتوقيف النشاطات البيداغوجية بالجامعات بتاريخ 2020/03/12.

أما العامل الثاني في الأهمية حسب نظرة أساتذة الجامعة الجزائرية تمثل في (اتجاهاتهم نحو التعليم عن بعد)، حيث أن الاتجاهات نحو أمر ما تلعب دورا هاما في نجاحه أو فشله، فقد بينت جل الدراسات أنهم لا يجدون صعوبات في التحكم في منصة التعليم عن بعد، أو تصفح الانترنت أو التعامل بالايمايل، وأن نشر الدروس على الخط تسهل عملهم أكثر، وتوفر الكثير من الجهد مما يسهم حتما في تعزيز جودة التعليم الذي يقدمونه.

وهذا ما تؤيده دراسة نوال وسار(2016) في دراستها حول واقع التعليم الالكتروني عبر الشبكات الاجتماعية من وجهة نظر أساتذة الجامعة الجزائرية وتوصلت الى أن مفهوم التعليم الالكتروني من وجهة نظر الأساتذة ليس بالغريب بالنسبة لكل الأساتذة المستجوبين، وأن دور الأستاذ الجامعي في ظل نظام التعليم الالكتروني يمثل عنصرا رئيسيا لا غنى عنه في العملية التعليمية، وأن هناك مزايا وعيوب للتعليم الالكتروني عبر الشبكات.

هذا ما لمسناه من إجابات بعض الأساتذة الذين عبروا عن وجود بعض الصعوبات من حيث تصميم بعض محتويات التدريس خاصة (الأعمال التطبيقية والموجهة) ومدى ملائمة التقنية مع كل المواد الدراسية.

وحسب دراسة (الان وآخرون، 2012، ص 55) حول مواقف أعضاء هيئة التدريس من التعليم عن بعد فإن أعضاء هيئة التدريس الذين يتمتعون بخبرة تدريس مباشرة عبر الإنترنت، إلى حد بعيد يتمتعون بأراء أكثر إيجابية تجاه التعليم عبر الإنترنت أكثر من نظرائهم، الى أن بالمقابل هناك قلق حول جودة نتائج التعلم عن بعد، وقضايا الدعم المؤسسي لهذه العملية، وأظهر بأن هناك تضاؤل شديد بشأن نمو التعلم عن بعد عبر الأنترنت مستقبلا.

وهذا ما يتفق مع دراسة (Ramzi Nasser, Kamal Abouchdid) حول التعليم عن بعد، حيث بينت المواقف والمخاوف والتي توصلت الى وجود نظرة أكثر إيجابية للتعليم عن بعد لدى الأساتذة المستجوبين، على الرغم من أن أكثر من 50٪ من عينة الدراسة أبلغوا عن القليل من المعرفة بتفاصيل التعليم عن بعد، وهذا ما يشترك فيه مع الأساتذة الجزائريين والذي لم يتلقى أغلبهم تكوينًا مختصًا في تقنية التعليم عن بعد "إلا أنهم أبلغوا عن استعدادهم لبذل الجهد اللازم للتعرف على التقنيات

والممارسات الجديدة، والأهم من ذلك الحاجة إلى تنظيم ورش عمل وندوات تقنية حتى تتمكن المدارس من فهم الممارسات الهيكلية المنهجية والتربوية اللازمة لبرامج التعليم عن بعد. (Ramzi Nasser, Kamal Abouchdid, 2000, p1)

وعرف التطور في تكنولوجيات الإعلام والاتصال (TIC) من التخلّص من تلك النظرة القديمة التي كانت تقليدياً وتاريخياً فيما لدى الأكاديميين موقف أقل إيجابية تجاه التعليم عن بعد كما وضحته إسهامات (بلاك، 1995؛ جونسون، 1984؛ ريشانت، 1985؛ ديلون والش، 1992...) وآخرون، وهذا بتقديم اعتراضات مفادها الاعتقاد بأن الطلاب الذين يأخذون دورات وتكويننا عن بعد لن يتعلموا بقدر ما يتعلمون في الجامعات العادية والاعتقاد بأن دورات التعليم عن بعد تكون سيئة الإعداد من قبل أشخاص غير مؤهلين (صامويل، 2006، ص 68).

وقد احتل العامل (الانترنت واستخدام التعليم عن بعد) المرتبة الثالثة، وهنا لتوفر ووجود تدفق لا بأس به عامل جوهري في استخدام التعليم عن بعد، والجزائر من الدول التي شهدت نموا واضحا في استخدام الانترنت خاصة في السنوات الأخيرة، سواء مع مؤسسة اتصالات الجزائر أو مختلف متعاملي الهاتف النقال المعروفين، ولكن مع هذا تبقى سرعة التدفق والتغطية عبر جل مناطق الوطن غير كافية بعد.

4. الخلاصة.

جاءت هذه الدراسة لتبيان البنية العالمية لنظرة الأساتذة الجامعيين نحو التدريس عن بعد في ظل الحجر الصحي المفروض بسبب جائحة كوفيد-19 للسنة الجامعية 2019-2020.

أسفر البحث عن وجود ثلاثة عوامل، في المرتبة الأولى تكون عامل أول سعي بفوائد التعليم عن بعد، ثم عامل ثاني سعي بالاتجاهات نحو الدروس على الخط، وعاملا ثالثا سعي بالانترنت واستخدام التعليم عن بعد.

وعليه تظهر أهمية التعليم عن بعد من وجهة نظر الأساتذة في عملية التعليم الجامعي الأكاديمي، خاصة في عملية التواصل بين الطلبة والأساتذة بطريقة تتميز بالسرعة في التواصل العلمي والمعرفي، خاصة وأن اتجاهات الأساتذة الجامعيين الجزائريين إيجابية نحو العملية، لأن التعليم الإلكتروني هو جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية، وأن دمجها مع الوسائل التقليدية في التعليم، يشكل حاجة ماسة لتطوير التعليم العالي وأن مؤسسات التعليم العالي مدعوة بقوة إلى تبني سياسة دمج وتفعيل التعليم الإلكتروني، في برامجها وذلك للاستفادة من مزاياه في إثراء التعليم العالي، وتنمية طرق التعلم الجديدة لدى الدارسين، وكذلك للاستفادة من التطور التكنولوجي الضخم والمتزايد في دعم العملية التعليمية، وفي تطوير مهارات الدارسين بما يتناسب مع هذا التطور، وتلك الطفرة في النمو المعرفي التي يشهدها العالم.

كما يرى الباحثون أن التعليم الإلكتروني يعتبر تقنية محضنة لتوصيل المعلومات والأفكار والبيانات، ولكن في طابع مجرد من التفاعل القوي، لذا نرى أنه وحده لا يكفي لاعتباره عملية تدريس، ولكن نعتبره وسيلة وتقنية مساعدة لا غير، لها فوائدها الكثيرة إذا ما أحسننا استغلالها بطريقة مثلى.

وعليه يوصي الباحثون بتوسيع دائرة البحث، للحصول على تقييم جيد للعملية بصفة عامة، بالإضافة إلى تكوين الأساتذة والطلبة على كيفية استخدام هذا النمط، مع ضرورة القيام بدراسات معمقة في البحث عن مختلف العراقيل والصعوبات التي تواجه تطبيق هذه العملية، وتسليط الضوء على عيوبها قصد تفاديها، والعمل على إجراء دراسات تقدم مختلف الحلول لتلك المشاكل، مع ضرورة إجراء دراسات مقارنة بين تطبيق التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية ومختلف الدول الرائدة في هذا المجال لمعرفة تموقعنا من هذه العملية، دون نسيان توصية المسؤولين بالعمل على زيادة تغطية وسرعة تدفق الانترنت عبر كامل التراب الوطني، وتوسيع استخدامها في التعلم عن بعد.

References

- Bachir Balur Ali Hassan. (2020). Countries' strategies in facing crises and disasters during the Corona pandemic. *Journal of Risk and Crisis Management (Case Study of the Kingdom of Bahrain)*, 2 (2), 74-49. Available at: <https://www.ajsrp.com/journal/index.php/jrcm/article/view/2917/2739//02/11/2020>. [In Arabic]
- Al-Khaikani, Amer Saeed and Hammadi, Hussein Raye and Al-Jubouri, Ayman Hani. (2019). *A Simple Factor Analysis of the Behavioral Sciences in Sports*. Cairo: The Arab Thought House. [In Arabic]
- Hoyt, Dennis & Kramer, Duncan. (2016). Translated by Salah al-Din Mahmoud Allam, *Introduction to Statistics in Psychology*, Amman: Dar al-Fikr. [In Arabic]
- Rabei, Faiza. (2017). Attitudes of university education teachers towards e-learning. *Journal of Communication in the Humanities and Social Sciences, Annaba University*, 23 (02), 13-17. [In Arabic]
- Ghanem, Hajjaj. (2013) *A world analysis in the humanities and educational sciences, theoretically and practically*. Cairo: The World of Books. Muhammad Talib, Nizar and Lewis, Kamel Taha. (2000). *Sports Psychology 2nd ed*. Iraq: University of Mosul. [In Arabic]
- Malkawi, Asma Hussein and Rashiq, Hussein and Al-Ruwaih, Mishari Muhammad Walter, Mustafa Omar and Abdul-Hussein, Lahai and Bakhoush, Mustafa and Hamed, Tidjani Abdul Qadir. (2020). *Corona crisis and its implications for sociology, political science and international relations*. Bin Khaldoun Center for Humanities and Social Sciences. Qatar University: Qatar [In Arabic]
- World Health Organization (2020). Considerations related to quarantine of individuals in the context of the containment of Coronavirus disease (COVID-19). Available at: https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/331299/WHO-2019-nCov-IHR_Quarantine-2020.1-ara.pdf. Retrieved: 10/29/2020. [In Arabic]
- Nawal & Sar. (2016). The reality of e-learning via social networks from the university professors 'point of view. *Journal of Studies and Research*, 8 (23), 374 [In Arabic]
- The Ministry of Higher Education and Scientific Research 2020, Ministerial Resolution No. (633) of August 26, 2020, which specifies the exceptional provisions authorized in the field of educational organization and management, evaluation and transfer of students, in light of the Covid-19 period entitled the academic year 2019-2020 in Algeria. Available on: (<https://www.mesrs.dz>) Retrieved: 10/27/2020. [In Arabic]

The Ministry of Higher Education and Scientific Research, Ministerial Instruction No. 56 of 01/19/2020 aims at the necessity of using digitalization in the university's management. [In Arabic]

Hani Zayed 2020, Distance Learning in the face of the new Corona. Available at: <https://www.scientificamerican.com/arabic/articles/news/distance-learning-versus-covid19> Retrieved November 2, 2020 [In Arabic]

المراجع

بشر، بليغ علي حسن. (2020). استراتيجيات الدول في مواجهة الازمات والكوارث اثناء جائحة كورونا. مجلة إدارة المخاطر والأزمات (دراسة حالة مملكة البحرين)، 2(2)، 49-74. متوفر بموقع:

[2020/11/02//https://www.ajsrp.com/journal/index.php/jrcm/article/view/2917/2739](https://www.ajsrp.com/journal/index.php/jrcm/article/view/2917/2739)

تاريخ الإسترجاع: 2020/10/29.

الخيواني، عامر سعيد وحمادي، حسين ربيع و الجبوري، أيمن هاني. (2019). التحليل العملي المبسط للعلوم السلوكية في الرياضة. القاهرة: دار الفكر العربي.

هويت، دونيس وكرامر، دونكان. (2016). ترجمة صلاح الدين علام، مقدمة الإحصاء في علم النفس. عمان: دار الفكر.

ربيعة، فايزة. (2017). اتجاهات أساتذة التعليم الجامعي نحو التعليم الإلكتروني. مجلة التواصل في العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة عنابة، 23(02)، 13-17.

غانم، حجاج. (2013). التحليل العملي في العلوم الإنسانية والتربوية نظريا وعمليا. القاهرة: عالم الكتب.

محمد طالب، نزار ولويس، كامل طه. (2000). علم النفس الرياضي. ط2. العراق: جامعة الموصل.

ملاكوي، أسماء حسين ورشيق، حسين و الرويح، مشاري محمد والتير، مصطفى عمر وعبد الحسين، لاهاي و بخوش،

مصطفى و حامد، التجاني عبد القادر. (2020). أزمة كورونا وانعكاساتها على علم الاجتماع والعلوم السياسية والعلاقات

الدولية. مركز بن خلدون للعلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة قطر: قطر.

منظمة الصحة العالمية. (2020). الاعتبارات المتعلقة بالحجر الصحي للأفراد في سياق احتواء مرض فيروس كورونا

(كوفيد-19). متوفر بموقع: <https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/331299/WHO-2019-nCov->

[IHR_Quarantine-2020.1-ara.pdf](https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/331299/WHO-2019-nCov-). تاريخ الاسترجاع: 2020/10/29.

نوال وسار. (2016). واقع التعليم الإلكتروني عبر الشبكات الاجتماعية من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين. مجلة

دراسات وأبحاث، 8(23)، 374.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي 2020، القرار الوزاري رقم (633) والمؤرخ في 26 أوت 2020 ، والذي يحدد

الأحكام الاستثنائية المرخص بها في مجال التنظيم والتسيير البيداغوجيين والتقييم وانتقال الطلبة، في ظل فترة كوفيد19

بعنوان السنة الجامعية 2019-2020. الجزائر. متوفر بموقع: (<https://www.mesrs.dz>) تاريخ الاسترجاع:

2020/10/27

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، التعليم الوزاري رقم 56 بتاريخ 2020/01/19 تهدف إلى ضرورة استعمال الرقمنة في تسيير الجامعة.

هاني زايد 2020، التعلم عن بُعد في مواجهة كورونا المستجد. متوفر بموقع:

<https://www.scientificamerican.com/arabic/articles/news/distance-learning-versus-covid19>

تاريخ الاسترجاع: 2020/11/02.

6. الملاحق: رابط أداة الدراسة:.

<https://docs.google.com/forms/d/16xlqPWEOx8gA8gAbl6YwbB4PwLFqGJ->

[IsjYgK4UXhCE/viewform?edit_requested=true](https://docs.google.com/forms/d/16xlqPWEOx8gA8gAbl6YwbB4PwLFqGJ-IsjYgK4UXhCE/viewform?edit_requested=true)